

إنّھا كتيبة عقبة من جديد!!

قراءة تحليلية لغزوة "نصرة الشريعة" بعينه سلطانه / شوال 1439 هـ

بقلم المجاهد كريم الأندلسي - عفا الله عنه ورحمه والديه -



﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ صُفُوفٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١٤)
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ التوبة: 14- 15

الحمد لله رب العالمين، معز المؤمنين، منذ الكافرين، ناصر المستضعفين، والصلاة والسلام على المبعوث بالحق رحمة للعالمين، محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد تابع العالم كله وباهتمام بالغ العملية المباركة التي نفذها فرسان قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي من كتيبة عقبة بن نافع أعزها الله وأبقاها شوكة في حلوق الكافرين وأذناهم من المنافقين والمرتدين. عملية جاءت "نصرة للشريعة" بعد صمت وإعداد دؤوب، حاول خلاله النظام الوظيفي في تونس عشرات ومئات المرات الترويج عبر أبواب إعلامه المأجورة أن كتيبة عقبة بن نافع قد زالت وانتهت، وأنه قد تم القضاء عليها، صمت كانت خلاله الكتيبة تراقب عن كثب ما يحصل في البلاد من دعوات للإفطار العلني وإعطاء ما يسمونه بحقوق الشاذين الجنسيين والمثليين، ومساواة بين الذكر والأنثى في الميراث، وآخرها التقرير الذي قدمته ما تسمى بـ"لجنة الحريات الفردية والمساواة" للعجوز الخرف، عميل الغرب في تونس المدعو الباجي قايد السبسي¹، تقرير يمثل استفزاز واضحاً لمشاعر المسلمين ومقدساتهم، وقيمهم وثوابتهم، ضارين بعرض

¹ وهذا تلخيص لبعض التنقيحات المقترحة على قوانينهم الوضعية في تقرير ما يسمى بلجنة الحريات الفردية والمساواة:

- ابن الزنا يرث من الأم ومن الأب البيولوجي حتى لو لم يرتبطا قط بعقد زواج.
- الغاء عقوبة السجن في ما يخص ممارسة البغاء بمقابل، وتغييرها بخطة مالية قدرها 500 دينار.
- الغاء جميع العقوبات الجزرية فيما يخص شرب الخمر وتعاطي المخدرات.
- الغاء عقوبة السجن فيما يخص جريمة القيام بفعل فاضح في الطريق العام، وتعويضها بخطة مالية قدرها 1000 دينار.
- الغاء الفصل 230 من المجلة الجزائية المتعلقة بجريمة اللواط والمساواة.
- الغاء عقوبة السجن فيما يخص الاعتداء على الاخلاق الحميدة، وتعويضها بخطة مالية قدرها 500 دينار.
- الغاء القيود الدينية والأخلاقية عن السينما والمسرح.
- الغاء كلمة الاسلام والمسلمين من الدستور وجميع القوانين والمناشير.
- الغاء كل المناشير المتعلقة بغلق المقاهي والخمارات في شهر رمضان.
- المساواة في الميراث بين المرأة والرجل.
- إلغاء ولاية الأب وتقديم المرأة على الرجل في بيتها وعلى عائلتها وأمام القانون، وتمكينها من حق اسناد لقبها لأولادها بدل لقب الأب.
- الغاء العدة واعتبارها قيدياً تمييزياً يقيّد حرية زواج المرأة بعد انحلال زواجها الأول أو إبطاله.

الحائظ النصوص المحكمة، قطعية الثبوت وقطعية الدلالة من القرآن، والسنة النبوية! وما شجع هؤلاء المرتدين على إعداد هذا التقرير الآثم هو ظنهم أنهم في مأمن من العقاب والضرب على أيديهم بيد من حديد، وأن جنود الردة ومن يقوم على حراستهم قادرون على حمايتهم، فكانت هذه الغزوة بيانا واضحا أن جنود الردة غير قادرين على تأمين أنفسهم فكيف سيؤمنون هؤلاء الزنادقة المرتدين من أعضاء لجنة الحريات الذين نبشروهم أن يد المجاهدين ستطاهم يوما ما بإذن الله وسنقيم فيهم حكم الله تعالى طال الزمان أو قصر. كما لا يخفى على أحد تشجيع وتحريض دمية الغرب المعتوه الباجي قايد السبسي ومن خلفه حزب نداء تونس على إثارة هذه القضايا، في محاولة بائسة منه للمتاجرة بقضايا المرأة وادعاء نصرتها وانصافها بمساواتها بالرجل، أسوة بسلفه عزاب التغريب ورافع لواء محاربة الشريعة والفضيلة في تونس، الحبيب بورقيبة لا رحم الله فيه مغرز إبرة! فحاول معتوه قصر قرطاج مشاطرة الهالك بعض ما يراه هو أتباعه من الفرقفونيين إنجازات ومكتسبات للمرأة، يمدّهم في ذلك تيار علماني وما يسمونه بنخبته (نكبته)، الحاقدة على الإسلام وأهله، فيمكرون الليل والنهار ويتصدّرون وسائل الإعلام المأجورة الخائنة لدينها وبلادها، ولسان حالهم ومقالهم أن الله قد ظلم المرأة وكل العباد بشرائع الإسلام، سبحان الله عما يقولون علوا كبيرا... كل هذا يحصل وسط صمت مخزٍ هو أقرب للتواطئ ممن يسمون أنفسهم إسلاميين!! فلا تكاد ترى إنكارا لهذا الكفر البواح إلا همسا وعلى استحياء والله المشتكى وهو حسبنا ونعم الوكيل.

جاءت العملية المباركة لتثبت للجميع أن نفس كتيبة عقبة بن نافع طويل في الحرب التي لا يصلح لها إلا الرجل المكّيث كما روي عن الفاروق عمر رضي الله عنه، ولتثبت أنهم يبرون بالعهد الذي أخذوه على أنفسهم، أنهم لن يلينوا ولن يستكينوا حتى يثأروا لكل أخواتهم الشهداء اللاتي نكلت بهنّ أيدي جنود الردة، ولكل إخوانهم الذين سبقوهم في هذا الطريق بدءاً من أبي هاشم لسعد ساسي وأبي خيشمة الموريتاني وحسنين العيفة ممن ارتقوا في ملحمة سليمان الخالدة، وصولاً إلى حلمي الرتيبي وعلي العمري ولقمان أبي صخر ومراد الغرسي، وحسام أبي الفتح الجزائري وغيرهم من شهدائنا الأبرار، مهاجرين وأنصار، تقبلهم الله جميعاً.

جاءت العملية كذلك لتثبت هشاشة حكومة الشاهد العميلة التي ورثت فشل من سبقها من الحكومات وزادت عليه!، فكان التعاطي الإعلامي لها مع عملية الأحد الـ 24 من شوال المباركة في "عين

- الغاء لفظ "المحرّمات" لأنه مصطلح ديني ممّا يتعارض مع مدنيّة الدولة.

إلى آخره من الكفر البواح الصراح ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وهذا [رابط](#) التقرير كاملا على شبكة الانترنت

سلطان" غاية في الاهتزاز والارتعاش! فقد حاول الطواغيت بادئ ذي بدء إخفاء العدد الحقيقي للقتلى! كما أنهم حاولوا التكتّم عن عدد السلاح الذي غنمه المجاهدون وخصوصا المدفع الرّشاش عيار 12.7 مم، حيث لم يشع خبره إلا بعد أن نشرت مؤسسة الأندلس لبيان التّبنيّ، تلحظ ذلك جليًا في مواقع الإخبارية وصفحاتهم و الحصاص المخصّصة للحدث في التلفزة العمومية أو التلفزات الخاصة، كما هي عادة أبواقهم الإعلامية المأجورة وغير الصادقة... مما ينبئك عن مستوى المهشاشة والضعف والارتعاش الذي تعاني منه هذه الحكومة الفاشلة العميلة!... فرغم جيوشهم وترسانتهم والمساعدات التي يتسولونها على أعتاب سيدهم الغربي في "باريس" أو "واشنطن"، إلا أنهم يحاولون جاهدين إخفاء إخفاقهم وفشلهم الذريع في حربهم ضدّ سرايا كتيبة عقبة بن نافع، رغم قلة العدد والعتاد إذا قارنناه بما في أيدي المرتدين!

سبق لمجاهدي عقبة بن نافع في بيانهم الذي نشرته مؤسسة الأندلس المعنون بـ (تونس... سبع سنوات عجاف بعد افشال الثورة، ونزيف الثروات المنهوبة) بتاريخ 21 رجب 1439 هـ/7 أفريل 2018م، أن بيّنوا أن الأزمة في تونس هي أزمة تغييب الشريعة عن واقع الناس ومعاملاتهم والحكم بغير ما أنزل الله الذي هو كفر أكبر قال تعالى: {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون}، بل والتشريع من دون الله الذي هو ردّة بالإجماع قال تعالى: {أم لم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله}، وسبب واحد من هذه الأسباب توجب على الناس الخروج على الحاكم وخلعه ونصب إمام يحكم بينهم بشريعة الله كما نصّ على ذلك علماء المالكية كابن التين المالكي والقاضي عياض وغيرهم رحمهم الله جميعا، فكيف وقد اجتمعت هذه المناطات المكفّرة في حكام تونس منذ ما يسمى بالاستقلال إلى يوم الناس هذا! فقد قاتل الخليفة الرّاشد أبو بكر الصّدّيق رضي الله عنه أقواما امتنعوا عن أداء الزكاة، ومنهم من لم يجحدها، فسّمّاهم الصّحابة بالمرتدين وقتلوهم، فكيف بهؤلاء الحكّام وجنودهم القائمين على حماية نظامهم الطاغوتي، الممتنعين ليس عن الزكاة فقط بل عن أغلب شرائع الإسلام حتى المتواترة منها! والحكم على هؤلاء الحكام وجنودهم هو من أوضح الأحكام في دين الله تعالى، وأقوال السلف والخلف من علماء الإسلام من المالكية وغيرهم متواترة بتكفير أمثال هؤلاء.

كما أن الأزمة في البلاد كذلك هي أزمة حكم وسياسة أدّت إلى أزمة اقتصادية خانقة، وانتشار للرديلة ومساوئ الأخلاق، هذه الأزمة تحاول الحكومة إخفاءها عبر ادعائها الشرعيّة، وكذلك عبر ادعائها النّجاح الاقتصادي، في مغالطة ممجوجة وضحك على عقول شعب تونس المسلم، فما تزعمه الحكومة من ارتفاع للنمو بلغ 2% إنما هو نتيجة المليارات من الدينارات من الأموال المقتطعة من ميزانيّة الدّعم العمومي

للمنتجات الأساسية كالمحروقات والزيت والسكر وغيرها... فتدعي بذلك انجازا لا تملكه متلاعبة بالأرقام والحقائق لاثبات نجاحها ولو على حساب المقدرة الشرائية للطبقة المتوسطة والفقيرة من المجتمع التونسي، وقد ظهر جليا، ولم يعد يخفى على أحد أن لا همّ لهؤلاء السياسيين إلا البقاء في كراسيهم ولو لم يجد أغلب الناس في بلاد تونس القيروان ما يسدّ رمقهم ويذهب جوعهم ويمكّنهم من العيش حياةً كريمة... فماذا تنتظر يا شعب تونس لتثور وتخلع هؤلاء الحكام الظلمة الفاسدين وتطالب بإقامة الشريعة في البلاد، وماذا ستخسر أكثر مما خسرت، فهاهي بطون وجيوب هذه النخبة الجشعة الحاكمة تمتلئ أكثر فأكثر بينما تدفع أنت ثمن عمالة هؤلاء لأسيادهم الغربيين وخوفهم على كراسيهم! وماذا ينتظر أولياء وأهالي هؤلاء الجنود ليشوهم عن الدخول طوعا في مختلف أسلاك نصرّة الطواغيت والقوانين الوضعية الكفرية بالسيف والسنان، إثارا لدنانير معدودة تلقى إليهم فيلقون حتفهم ويخسرون الدنيا والآخرة بينما ينعم هؤلاء الحكام والسياسيون الفاسدون بأهلهم وأموالهم! ولا يغرنكم ما يزيّن لكم أبواق النظام في وسائل إعلامه المأجورة من أن من يقتل من الجنود والأمنيين شهيد، فمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى فهو شهيد كما صحّ عن نبيّنا صلى الله عليه وسلم، فهل هؤلاء الجنود كذلك؟ لا ورب الكعبة!

جاءت هذه العمليّة أيضا لتثبت أن يدّ كتيبة عقبة بن نافع لازالت ضاربة ومهما حاولت حكومة العمالة وجنودها المرتدون طمس الحقائق طمعا في موسم سياحي يغطي فشلهم الذريع فإن ذلك لن ينفعهم وإن ضرب الصليبيين وسياحتهم، سياحة العهر والتعري والفساد، هو على رأس أولويات جماعة قاعدة الجهاد وأنّ الصليبيين وسَيّاحَهُمْ ومصالحهم المنتشرة في طول البلاد وعرضها هم أهداف مشروعة لنا، لن ندخر جهدا في ضربهم وقتلهم وإخراجهم من أرضنا صاغرين، فسياحة تقوم على استقدام الكفار والصليبيين ليشيعوا العري والفساد والرذيلة وينشروا الفواحش، لا حاجة للمسلمين بها، بل السياحة في نظام الشريعة تكون مضبوطة بالضوابط الشرعية التي يقرّها علماء الأمة الربانيون بالتشاور مع أهل الاختصاص الصادقين، وكلّ ذلك طبعا لا يكون في ظلّ هذه الحكومات المرتدّة والعميلة بل يكون بعد اسقاط هذا النظام وإقامة نظام الحكم بالشريعة، الذي يردّ الحقوق لأهلها ويحسن إستغلال وإدارة موارد البلاد الهائلة من النفط والغاز والفسفاط والملح وغيره من الثروات.

وأخيرا، رسالة نوجهها لبعض النخب التي ناضلت في وقت من الأوقات، إن زعمكم أن عمليّات

مجاهدي كتيبة عقبة بن نافع إنما هي لخدمة أجندة حزب ما أو تيّار سياسي ما بدءاً من اليمين وصولا

لليسار إنما هي ادّعات عارية عن الصحّة، وإن كنّا لا نهتم ولا يهمنّا آراء وأقوال إعلام العمالة والعار

والسياسيين الفاسدين، إلا أننا نربأ بالصادقين المخلصين من الإعلاميين والناشطين والمناضلين أن يقعوا في

هكذا مستنقع أو أن تستحوذ عليهم نظرية المؤامرة، فبنادق مجاهدي كتيبة عقبة بن نافع ليست للإيجار ولا للتوظيف من قبل أحد سواء من النخبة السياسية الفاسدة التي تحكم البلاد أو من أسيادهم الغربيين أو من أي كان مهما كان، بل بنادقنا وعبواتنا ودمائنا وأغلى ما نملك نرخصه في سبيل إعلاء كلمة الله وتحكيم شريعة رب الأرباب -سبحانه- بين العباد في هذه البلاد، بلاد تونس القيروان التي رواها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرام بدمائهم، وكانت في يوم من الأيام منارة من منارات العلم والدين والفتوحات، وستعود كذلك بإذن الله بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل.

قال صلى الله عليه وسلم: ليبلغنّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل، عزّا يعزّ الله به الإسلام، وذلاّ يذلّ الله به الكفر. رواه أحمد بسند صحيح. اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين وأذلّ الشرك والمشركين واهزم أعداءك أعداء الدين، اللهم من أراد بالإسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكلّ خير، ومن أراد بهم شرّا فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

كتبه نصرّة لإخوانه مجاهدي كتيبة عقبة بن نافع وبيانا للحق وكشفا لمؤامرات العملاء...

كريم الأندلسي -عفا الله عنه وعن والديه-

الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ الموافق لـ 10 جويلية 2018 م